**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الثالثة والخمسون بعد الثلاثمائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي**

**بعنوان: \*الحفاظ على الأمن الصحي في الإسلام : ثالثًا: الالتزام بالإرشادات الصحية المُوصى بها من قِبل الأطباء وأهل الاختصاص للحدّ من تفشي المرض، مثل عدم التقبيل والمصافحة، وغسل اليدين بانتظام واستخدام المحلول المُعقِّم، وتفادي التواجد مع حشود من الناس، حفاظًا على النفس والمجتمع وطاعة لأُولي الأمر، قال تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[النساء: 59].**

**رابعًا: تعليق صلاة الجمعة والجماعة؛ لأنَّ حفظ النفس البشرية من الهلاك والأمراض والمخاطر وصيانتها من مقاصد الشريعة الإسلامية. والدليل على هذا ما رُوي عن عبد الله بن عباس، أنَّه قال لمؤذنه في يوم مطير: "إذا قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، فلا تقل: حيّ على الصلاة، قل: صلوا في بيوتكم"، قال: فكأن الناس استنكروا ذاك، فقال: "أَتعجبون مِن ذا، قد فعل ذا مَن هو خير منّي، إنَّ الجمعة عَزْمَة، وإني كرهت أن أحرجكم فتمشوا في الطين والدَّحَض"[ صحيح البخاري: 2/6. عزمة: واجبة. الدَّحَض: الزَّلل والزَّلق.]**

**فقد بيَّن الحديث أنَّ النبي رخَّص للناس في الليلة الباردة وفي الليلة**

**المطيرة ترك صلاة الجمعة والجماعة في المسجد، ولا شك أن هذه الرخصة في الوباء أَولى؛ لأنه يؤدي إلى هلاك النفوس أو وقوعها في المرض أو الخوف الشديد نتيجة عدم توصل العلماء حتى الآن إلى دواء لهذا الفيروس.**

**وبعد استقراء النصوص الشرعية خلص الفقهاء إلى أنَّ المرض، أَو الخوف على النفس أو المال أو الأهل رُخَصٌ تبيح ترك صلاة الجمعة، أو الجماعة لقول النبي : "مَن سمع المنادي فلم يمنعه من اتِّباعه عذر"، قالوا: وما العذر؟ قال: "خوف أو مرض"[ سنن أبي داود: 1/151.]**

**نسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم أن يرفع عنّا هذا الوباء، ويحفظ بلادنا وأهلنا وإخواننا وأبناءنا من كل مرض ومكروه [الأنترنت – موقع الرابطة اللبنانية للاعلام - الأمن الصحي في الإسلام - المصدر : الشيخ الدكتور طارق رشيد]**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**